

















افكارنا

مالنا وما علينا



رحم الله عمر بن الخطاب حين قال "ايها الناس: من راي منكم في اعوجاجا فليغيره بيده"، وتحيه لذلك الاعرابي الذي احياه قائلا "والله لو رايانا فيك اعوجاجا لقومناه بسيفونا".

قد تكون هذه الصورة من اروم ما وصلت اليه علاقة بين حاكم ومحكوم، ان تجسد لنا معنى وفكرة جوهرية وهي ان الانسان ليس بمعصوم عن الخطا وان وصل لمنصب الخلافة، وان من حق الانسان - اي انسان - ان يقول ويبدى رايه وينتقد وان كان بمستوى ذلك الاعرابي.

ومع كرهى ومقتي الشديدين لاسطوانة نقد كذا، ولقد كان لنا تاريخ مشرق ... و، الا انني انه يجهل الحادثة للتدليل على انه يجب على الانسان ان يعرف ما له وما عليه، دون زيادة او نقص.

ليستنى له ان يلعب دوره في الحياة بناء على هذه القاعدة التي يجب ان تنطبق على الجميع وعلى كافة المستويات.

وقد نقولون ولكن ما نفع هذه الثثرة وما هو الهدف من هذا الحديث وهذه الاسطوانة المكررة؟

ولكم الحق في ذلك الا انني اود ان ألفت نظركم لظاهرة اعتبرها غير صحيحة بل خطيرة تحدث في جامعتنا ولا تنطبق عليها قاعدة مالنا وما علينا.

تجسد هذه الظاهرة في كثير من الاحيان بمداورة الطالب لاستاذ، وعدم معارضته في اي فكرة او موضوع يحتفل الخطا، وقد يكون مجبرا على هذا والا فان العقاب او التنبية تكون الرسوب في المادة التي يدرسها هذا الاستاذ.

وهذه الظاهرة واقعية وموجودة، قد تكون على نطاق ضيق او لدى بعض المحاضرين فقط، الا ان هذا ليس تبريرا لها، اذ من المفروض الا توجد اطلاقا. وقد نفس هذه الظاهرة بان هذا الصنف من الاستاذ قد يكون مغرورا لدرجة انه يستسلم اي تصرف خاطيء منه، واما انه يعاني من نقص او عدم ثقة بنفسه بحيث يرى ان اي معارضة له بمثابة ملعن وجريسيه له ولشخصيته.

وبما كان سبب موقفهم هذا فلا اجد ينكر انه خاطيء وخالف.

فيما من ناحية بعض المدرسين - والى انفسهم - انفسهم.

ولكن هناك ظاهرة لدى فئة كبيرة من الطلاب لا تقل خطورة وحدة عن سابقتها، تكمن في ايمانهم بالامانة من مناهضة الاستاذ او التلمذ به او سؤاله اجابا.

وقد تكون السبب في هذه الظاهرة والتفكير الاخر في جعل الطلبة للتعليمية بهذا الشكل.

تصرف شؤونهم وامورهم بنفسه بناء على قناعاته ورائته الشخصية، واتباعه اسلوب التقليد وربما تكون قد فرضت عليه هذه التصرفات من قبل الاب او الام او الاخ او - او ... بغض النظر عن صحتها، بحيث يفقد استقلاليته الفكرية وبالتالي تحديد شخصيته والحيولة دون تطويرها مما يقلل من انتاجيته ومشاركته ومستواه الفكري.

وقد يكون منها اسلوب التعليم التقني الذي اعتاد عليه الطلبة قبل دراستهم الجامعية، والره الذي ما زال ملانما لهم في حياتهم الجامعية، وقد يكون لصعوبة اللغة وعدم التمكن منها اثر كبير في ابراز هذه الظاهرة، اذ لا احد ينكر دور اهمية اللغة في التفكير والكلام والتفكير والبحث.

قد تكون هذه بعض الاسباب التي اوجدت هذه الظاهرة بينما وقد تكون هناك اسباب واسباب، وما كتابتي هذه الا محاولة لوضع النقاط على الحروف وكل محاولة لتحتمل النجاح والفشل.

مصطفى عوض دائرة الاقتصاد

ثقافتنا العربية

بدا اقول اني عنيت بالثقافة هنا، تلك التي تختلف عما يراء بها للذهن اول مرة.

يقال ان الثقافة العربية ثقافة انبائية، تعتمد على التلقي والنقل، وانما لا اري في هذا صوابا يصيب واقعا، وقبل ان اعطي ما لدي، يجب ان احدد وحسب الامكان ماهية الثقافة.

فالثقافة نمط سلوكي يمارس على الواقع ويؤدونه تصبح الثقافة معارفا.

لنسال الان هل لدى الامة العربية ثقافة، نستطيع إثبات ذلك بغرض عكسه، فعليه لا يوجد هناك انسان عربي له نمطه السلوكي الحياتي.

وهذا كما نعرف جميعنا كلام خاطيء، فبهذا تكون الامة العربية قد امتلك الثقافة، ان فالامة العربية تمتلك الثقافة، ولكن ما هي صفات تلك الثقافة من حيث التطور والابداع او الانماجية فيها.

من الممكن اننا لم نوضح تعريفنا للثقافة، ولكن ركن اساسي لازم وهو التطور، فالنمط السلوكي يتطور فالانسان الذي يضي المصباح ليضي هو انسان متفكر، لاستخدامه وسيلاته في تطويره في صلب الثقافة.

والان الانسان الذي يستفيد من الحضارة الكونية هو انسان متحضر، ايضا، والى هذا نقول.

فنحن نرى كل يوم شيئا جديدا يدخل على تعاملنا اليومي، وذلك عائد لارتباط مجتمعنا العربي، بالمتجسس الانساني الكبير، فليس بيننا وبين العالم المتحضر - واقولها مجازا - سورا يضرب بشدة لياعد ما بيننا.

بعد كل ذلك قد يكون الذي قلته رايًا شخصيًا، ولكني اراه بالرغم من هذا، امرا يجب ان يحمله كل عربي، في قرارة نفسه بانه انسان اولا وفي استنتاجه هذه رقي.

بين المجد والهزل



ان موضوع الجد والهزل من اهم المواضيع التي يجب ان يتطرق لها كل انسان لما لها من اهمية عظيمة في حياة كل انسان، فحياة كل انسان هي جد وهزل.

فما معنى الجد وما معنى الهزل؟ الجد يمكن معناه في نفس الكلمة "الجد" الا هو ان يعين الانسان بتصميم وارادة قويين، لا يعيقهما اي عائق كان، والا علم يعد للتصميم والارادة اي معنى اما الهزل، فهو ايضا يعكس معناه من كلمته "الهزل" وهو عكس الجد، اي العيش بدون تصميم وارادة قويين، بحيث يصبح الانسان في هذه الحال مثل ورقة الشجر الجافة، يذهب باتجاه الرياح الى حيث تاتخذ، لا راي له او ارادة في المكان الذي يذهب اليه.

ولكن كيف السبيل الى استعمال الجد والابتعاد، او المحاولة عن الابتعاد وتترك الهزل، لا شك ان الاعتماد على النفس هو افضل السبل الى ذلك. ان فان الاعتماد على النفس هو الحقيقة المفروضة التي لا شك فيها، ولكن الشك يكمن هنا في الطريق للوصول الى هذه الحقيقة. ان الاعتماد على النفس يعني ان تكون ذا حرية ومركز، تتحكم من التصرف حسب ما تراه مناسباً دون الاستمرار في اخذ راي او مشورة غيرك في كل عمل تقوم به ولكن هذا التصرف لا يمكن اطلاقاً ان يكون عشوائياً.

ولسكي يكون التصرف ليس عشوائياً، يجب ان يبني على المنطق والصراحة والتجربة المتكررة. فمن هذا الكلام نستطيع ان نقول بان الجد هو الاعتماد على النفس المبني على المنطق والصراحة والتجربة.

لو عكسنا هذا الكلام لحصلنا على الهزل الذي لم نذكر من اجله بل نحن "البشر" خلقنا من اجل الهزل ونختلي عن الهزل الانسان بعد ذاته في حاجة الى شيء يقره من معنى للذي خلق له ولعل هذا الذي وجد وليس الهزل.

القرآن يتحدى

مسرحا للغوي والاضطراب يستطيع ان يستوي عليها، الا انني اقوى منها فيما هي قوية به، به على انه وحي الهي، واليكم توضيح ذلك.

كانت العرب مغلوبة على البلاغة والادب والشعر والخطبة، وكانوا يقيمون في كل سنة مواسم يتبارى فيها الشعراء وينشدون اشعارهم في مكان اسمه "عكاف"، وكان هناك شعراء يحكمون بينهم وهذه الفنون اشتهرت فيها العرب، وكانت اسمى ميزانهم لأميرين.

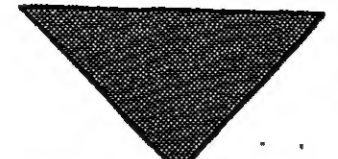
اولاً: ان حياة الصراخ تدعو الى التامل والبراعة والاعتماد على الخيال، وهي امور تلتهم الشاعرية وتوحى بغير العقل. ثانياً: ان عظماء القليلة كانت مدعاة للفتن والخيال والاعتماد على الشاعرية، لذلك كانوا ينجحوا في الشاعرية والخطبة الذي يرفع مرتبة قبيلته ويحطون في لغة القليلة الاخرى، من هذا كل ما فيهم، فخطبة الشعر وادبها قيمة الشاعرية والخطبة.

جاء القرآن الصريح، كلاما والبلغ والاعتماد على العقل السليم الى ان يكون اهل الحق والعربية التي كانت

تحقيقات

مذونياتي لقاء مفرح مع استشاري الثقافي حول قضايا الطلبة المبعوثين

بإمكان اعياء طلبة المحصول على تصريح سفر بسكولتنا ومكتبي مفتوح امام المراجعين يومياً



هناك نسبة لا بأس بها من ضمن طلبة جامعة اليرموك ممن حصلوا على بعثات من وزارة التربية والتعليم ونظرا لان هؤلاء الطلبة قد يتعرضون لبعض المصاعب والمشاكل التي لا يعرفون كيف يتخلصون منها او مجيبتها فقد التقينا بالسيد مضر شوتو المستشار الثقافي في جامعة اليرموك حيث اجاب مشكوراً على عدد من الاستفسارات والتساؤلات.

كيف تتم عملية تقسيم البعثات على الاولوية والمخالفات؟

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم وما زالت تهتم على توفير افضل مساهمة واجلها للمجتمع الاردني ورفع مستوى التعليم والثقافة، لذا فهي تولد مئات الطلبة الى الجامعات الاردنية والعربية المبعوثين ليمدوا لخدمة بلدهم وينشروا الثور والحق والعدل وينظروا الى الاجيال بسعد ويوصلوها بامانه الى الاجيال.

والذي ابيح من قولي هذا هو ان اصل الحقيقة واضحة وهي ان رسالة التعليم رسالة سامية فخلا عن انها منه شرية ولا يبيع من الذين من ان كل مواطن في موقعه معلم في مهنته والبعثات تشمل كافة مدن وقرى المملكة، ونسب محافظ اريد والوتيرة كبير في بعثات جامعة اليرموك.

كم يبلغ عدد طلبة البعثات في الجامعة؟

المجموع الكلي هو ٦٥٠ طالباً وطالبة تقسم حسب تخصصاتهم ومستوياتهم كما يلي:

مستوى سنة رابعة جميع الدوائر ١٩٤ مستوى سنة ثالثة جميع الدوائر ١٥٦ مستوى سنة ثالثة جميع الدوائر ١٦٥ مستوي سنة رابعة جميع الدوائر ١٩٤ مستوي سنة ثالثة جميع الدوائر ١٥٦ مستوي سنة ثالثة جميع الدوائر ١٦٥

ما هي مخصصات طلبة البعثات؟

ج - تدفع الوزارة للطلبة المبعوثين مبلغاً قدره مئتين ديناراً اردنيا شهرياً وامان الكتب والتأمينات خلال الفصل الاول والثاني واما الفصل الصيفي فيتضمن نفقاته.

نشرت حول شروط البعثة ان عدد الساعات المطلوبة من طلبة السنة الاولى هو ٢٤ ساعة معتمدة فهل تحسب ضمنها المساعات الاستراكية في اللغة الانجليزية؟ وهل تدفع للطلبة بدل تلك المساعات؟

في بداية كل عام دراسي يقدم امتحان في اللغة الانجليزية للطلبة المستجدين والطلبة الذين يرسبون في هذا الامتحان يحسبون ساعات استراكية لغرض التدوير، والوزارة لا تدفع تلك الساعات، كما انها لا تحتسبها ضمن الـ ٢٤ ساعة المعتمدة المطلوبة كشرط لاستمرار البعثات.



مذونياتي خلف ارشيدات يحاور المستشار الثقافي

اذا فصل الطالب المبعوث من الجامعة فما هي الالتزامات التي يتوجبها؟

يفصل من البعثات كل طالب لم يحقق شروط البعثات او اي طالب فصل من الجامعة لاي سبب كان

والتسجيل في الجامعة على انه لا يجوز لاي طالب مبعوث ان يحول من دائرة لآخرى الا بعد موافقة الوزارة اما ضمن الدائرة الواحدة كان يحول الطالب من الرياضيات الى الفيزياء او الكيمياء والطبيب الحياتي فيجوز ذلك شريطة ان لا يتر على وضعه الأكاديمي.

وتستند الدائرة بالعمل على انشاء مكتبة الجامعة بالكتب والمصادر الضرورية لتطوير دراسة هذا الحقل في الجامعة.

ومن هذه الحقول الجديدة التي ستأخذ مديتها شكل مساقات مواضيع خاصة "ادب الرحلة" في الشرق الاوسط والادب العربي في مجالات ادبية ولغوية اخرى، دراسات في مجالات ادبية ولغوية اخرى، تأمل ان تكون في العمل ايها او في تدوين البحوث فيها، لعلها تكون في تخصصات اخرى، للوقوف على واقع المبتعثين ودراسات لغوية في المنطقة العربية.

وفي هذه الحالة فانه ملزم بدفع ما اتفق عليه ويطلب الكفيل بتسديد النفقات

اذا صادفت الطالب مشاكل معينه (صحبه او غيرها) فهل يحق له تأجيل بعثته حتى زوال تلك الظروف؟

اذا اجل الطالب دراسته لمدة فصل دراسي او اكثر دون علم الوزارة فانه يكون عرضة لان يفقد حقه في البعثات، ان يطعن مسبقاً بذلك حتى يبرح الامر على الوزارة لاتخاذ الاجراء المناسب، وعندما يبلغ الطالب خطايا يراي الوزارة، اما اذا رغب الطالب بالاستئناف عن البعثات لاخذ رايها فيه

لماذا يجب ان يحصل طلبة البعثات على تصريح عند رغبتهم بالسفر؟

تخبر الوزارة الطالب المبعوث موظفاً لانه يتقاضى راتباً شهرياً لذا لابد من اجراء قانوني، وقد لجأت الوزارة الى الزام الطالب المبعوث بتوفير جواز السفر ووضع عبارة "ملتزم بالخدمة بوزارة التربية والتعليم"

وهذا يتطلب ان يحصل كل طالب مبعوث على جواز سفر اردني وفي حالة تظهير جواز سفره لابد ان يحصل على تصريح سفر وبما كان كل طالب ان يحصل على التصريح يسري به برنامجي خلال فترة الدوام الرسمي

ما هي مدة فترة الزام طلبة البعثات في الخدمة؟

لقد حددت الوزارة فترة الالتزام المذكور لبعثات كل سنة دراسية بستة اشهر، واما للاثلاث لكل سنة دراسية بستة اشهر

قبل في الجامعة عدد من الطلبة عن طريق وزارة التربية والتعليم فهل يعني ذلك انهم أصبحوا مبعوثين؟

كان هذا الامر ما ساعد من وزارة التربية للطلبة وقد اعلنت في مطلع هذا العام ان كل طالب يرغب في الحصول على بعثة ان يضر الى مكتبي ليعلا

نمذجاً خاصاً ويرفق به كشف علامات، وبعد ان استكمل الطالب رخصته للوزارة لدراستها لاختيار اليومين منها.

وقد فرغت الوزارة من دراستها واعلنت بتاريخ ٨-١٢-٧١ حيث قبلت الوزارة اكثر من ٢٧٠ طالباً كمبعوثين على نفقتها لهذا العام.

كلمة اخيره انه ان اتوه بها وهي ان مكتبي مفتوح للمراجعين يومياً وانني على استعداد كامل للتعاون مع الطلبة والمدرسين في الجامعة لوضع الحلول المناسبة للمشاكل التي يتعرض لها الطلبة.

ولا يغوتني في هذا المقام الا ان اشكر المدرسين على جريده الطيبة والمدرسين عليها متمنيا لها ولكافة الطلبة مبعوثين وغير مبعوثين كل التوفيق والنجاح.

اجرى اللقاء: الطالب - خلف الرشيدات

تمة بشور

وابطلت الباطل، او جاءت في غير موضعها فكان عكس ذلك وكمن من عبارة فعلت، ما لم تغلق الجيوب المتلاحمة، وكمن من بيت شعر رفع اقواما او وضع اخريين، وكمن من خيليل بلع، اطاح برأس قاتل اللعصر

وجهه عواطف الناس، في عكس وجهتها، ولعل ما لا يفعله السحر. وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم، اذ قال (ان من البيان لسحرا)، وقد ذكر ان عمر بن عبد العزيز سمع كلاماً فاجابه، فقال ذلك السحر

الحلال. ولعل من اسرار البلاغة، اننا نجمع بين شعري الكلام، الخبر والانشاء، فاذا حاز المرء البلاغة فيها، فقد اسك بالجمال، وجسع الزمام، بل شقته.

لذا فان من اهم ما يقع على كواهلنا، ان نرجع انفسنا ومن حولنا، الى خطرة اللغة، وان نحسي ملكة التعبير باللمح، وان نوفر لها مجال الممارسة العملية، في كل ميادين الفكر، في تعريب الفرب لا ان تغرب القريب، وان يظن اهل اللغة، ان الدراسات الجادة، التي تنهض بالترجمة والتأليف والابداع الفكري، على كافة مستوياته.

ولا يستعني الا ان اعرج الى نقطة اساسية فالان كانت العربية للمسلم جزء لا يتفك من عقيدته فهي للعربي غير المسلم جزء لا يتجزأ من تراثه وتاريخه واصالة هويته.

واذا كان العرب والمسلمون جنودا واهباء، لهذا الشأن العربي المبين، والتاريخ طامق حق، وشاهد صدق، على هذا.

والذي يجب ان لا يفرح حساس العربي "كانما ما كان معتقده" عن بذل غاية الجهد لحفظ العربية وايداز نواحي اسالتها.

وعلى انباطا الطلبة في جامعة اليرموك خاصة ان يتخذوا شعارا، يزين انفسهم، ويثارت يجل افكارهم، وان لا يصدمهم عبث المعلنين، وتثبيط المثبتين.

تلك مكتبة الجامعة نسخة واحدة من الرسائل الجامعية التي اجازتها الجامعة الاردنية.

جميع ابحاثا الطلبة في جامعة اليرموك خاصة ان يتخذوا شعارا، يزين انفسهم، ويثارت يجل افكارهم، وان لا يصدمهم عبث المعلنين، وتثبيط المثبتين.

هكذا من الامم



